

Distr.  
GENERAL

A/51/418  
S/1996/795  
26 September 1996  
ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH



### مجلس الأمن

السنة الحادية  
والخمسون

### الجمعية العامة

الدورة الحادية والخمسون

البند ٣٥ من جدول الأعمال

### قضية فلسطين

رسالة مؤرخة ٢٦ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦ موجهة الى  
الأمين العام من رئيس اللجنة المعنية بممارسة  
الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف

بالنيابة عن اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف، أود  
أن أعرب عن بالغ القلق إزاء تصاعد أعمال العنف في الأراضي الفلسطينية المحتلة عقب القرار  
الإسرائيلي بفتح مدخل جديد الى النفق الأثري في القدس الشرقية، الذي يمتد تحت الممتلكات  
العربية بطول الحائط الغربي للحرم الشريف، ثالث أكبر المواقع المقدسة في الإسلام.

ووفقا لما جاء في تقارير وسائط الإعلام، فقد قابلت القوات الإسرائيلية مظاهرات الاحتجاج  
التي قام بها الفلسطينيون بإطلاق الذخيرة الحية والطلقات المطاطية والغاز المسيل للدموع،  
ووقعت مصادمات في بلدات رام الله، وبيت لحم، وحلحول بالقرب من الخليل، وجنين، وقلقيلية في  
الضفة الغربية، وكذلك في قطاع غزة. وأفادت أنباء أن القوات الإسرائيلية دخلت مناطق خاضعة  
لولاية السلطة الفلسطينية، وأنه جرى تبادل إطلاق النار مع رجال الشرطة الفلسطينية. وتفيد  
آخر البرقيات الصحفية أن ٤٠ فلسطينيا و ١١ اسرائيليا قد لقوا مصرعهم، وأصيب عدة مئات آخرون،  
وهي أعلى حصيلة للخسائر البشرية منذ الانتفاضة.

وتود اللجنة أن تذكّر المجتمع الدولي بأن هذه التطورات المأسوية تأتي في أعقاب  
تحذيرات متكررة إزاء ما ينعكس على آمال الفلسطينيين وأوضاع معيشتهم من آثار ناجمة عن تأخر  
اسرائيل في تنفيذ الاتفاقات التي تم التوصل اليها بالفعل، وإغلاقها الممتد للأراضي الفلسطينية  
المحتلة، بما في ذلك القدس، واستئنافها مصادرة الأراضي وبناء المستوطنات، وما تتخذه من  
إجراءات ضد الممتلكات والمؤسسات الفلسطينية في القدس. وترى اللجنة أن الأحداث الحالية تبين  
هشاشة عملية السلام، وتقتضي أن ترجع اسرائيل بصورة عاجلة عما اتخذته من تدابير، وأن تشجع

المصالحة مع الشعب الفلسطيني، وأن تستأنف المفاوضات الجوهرية الرامية الى التوصل الى تسوية نهائية عادلة تتفق مع الشرعية الدولية.

..../

260996 260996 96-25461

**\*9625461\***

وترى اللجنة كذلك أن الحالة الخطيرة الراهنة تدخل في نطاق مسؤولية مجلس الأمن عن صون السلام والأمن في المنطقة، وتنضم الى الدعوة لعقد اجتماع عاجل للمجلس للنظر في التطورات الجارية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس.

وأكون ممتنا لو عملتم على تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ٣٥ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) إيبرا ديغيني كا  
رئيس اللجنة المعنية بممارسة  
الشعب الفلسطيني لحقوقه  
غير القابلة للتصرف

— — — — —